في كرة الأهلي.. مع البحري رحل اللاعبون وبقدوم العفش تم جلب محترفين

| حلب - فارس نجيب آغا

عاد فريق أهلي حلب إلى نشاطه الرياضي بعد أيام قليلة من الزلزال الذي ضرب البلاد وكانت حلب إحدى المحافظات التي فقدت الكثير من الضحايا نتيجة انهيار الأبنية فنجا جزء قليل ممن كتب له البقاء على قيد الحياة وفقد الكثير الذين تم انتشالهم من تحت الركام، الفريق عاود تدريباته بعد التعاقد مع مدرب جديد دون أي توقف، فيما حلب غارقة بانتشال ضحاياها والجميع يسخر وقته وجهده لمساعدة المتضررين فيما البعض بنادي الأهلي يفاوض المدرب الجديد وكأنه بعيد عن الواقع الذي أصاب المحافظة وهو في كوكب آخر ومعزل عن هذه الكارثة الإنسانية، وربما يكون المشهد غريباً ولا يمكن التعليق عليه أو شرح معانيه وكأن الرياضة باتت هي الجزء الأهم وتوقف عجلة الفريق لعدة أيام حداداً على ضحايا أبناء سورية وحلب قد تكون كارثة بالنسبة لبعض من يريد إعادة النشاط الرياضي بأقرب فرصة ممكنة والناس منهكة في جمع المساعدات والتبرعات ولا أحد يلتفت إلا للجانب الإنساني في هذه الكارثة المروعة.

مفاوضات وسط الكارثة

الأهلي بعد فك ارتباطه مع المدرب ماهر بحري لم يستغرق الوقت طويلاً للتعاقد مع المدرب حسين عفش وكأن الأمور كانت جاهزة ومفصلة من قبل أحد المسؤولين على الفريق، وهو يتحكم بالقرار ويفصل ويلبس على مقاسه وإلا فما معنى أن يسرب أصمت الآذان من قبل المسؤولين في النادي حول التمسك بالبحري ورفض استقالته لكن الطبخة كانت تشير إلى عكس ذلك تماماً، وخاصةً أن هناك من يريد التخلص من البحري وجلب مدرب جديد في ظل الأفكار التي تراوده والتي بدأت تتقلب في رأسه ليل نهار، ومع أن البحري عاد إلى حلب واجتمع برئيس النادي ومدير الفريق فقط دون تواجد عضو مجلس الإدارة مشرف كرة القدم أيمن حزام الذي سجل غيابه في موقف يؤكد حالة التصدع والانشقاقات الداخلية في مجلس الإدارة وكل يغرد بمفرده والتصرفات تفضح التصريحات والمؤتمرات الإعلامية الفارغة كانت مفرغة من محتواها وهي لذر الرماد في العيون فقط وليست إلا إبراً مخدرة لتلطيف الأجواء فقط أي إنها أصبحت محفوظة عن ظهر قلب دون أي تقدم على أرض الواقع وزيادة غرق النادي في ديونه من يوم لآخر.

مؤتمرات فارغة

المدرب ماهر بحري بعد أن تقدم باستقالته عقب نهاية لقاء تشرين وخسارة الفريق حينها بهدفين لهدف في آخر جولة من مرحلة الذهاب، ورغم التصريحات التي أصمت الآذان من قبل المسؤولين في النادي حول التمسك بالبحري ورفض استقالته لكن الطبخة كانت تشير إلى عكس ذلك تماماً، وخاصةً أن هناك من يريد التخلص من البحري وجلب مدرب جديد في ظل الأفكار التي تراوده والتي بدأت تتقلب في رأسه ليل نهار، ومع أن البحري عاد إلى حلب واجتمع برئيس النادي ومدير الفريق فقط دون تواجد عضو مجلس الإدارة مشرف كرة القدم أيمن حزام الذي سجل غيابه في موقف يؤكد حالة التصدع والانشقاقات الداخلية في مجلس الإدارة وكل يغرد بمفرده والتصرفات تفضح طلباته التي وضعها على طاولة الاجتماع. بضعة أيام قليلة أعقبت حدوث الزلزال ليخرج خبر تعاقد الأهلي مع المدرب حسين عفش لقيادة الفريق في مرحلة الإياب مع كادره الذي كان يعمل معه في نادي الجيش وبرأتب جيد جداً كما وصلنا، لكن بعض الأخبار تتحدث عن أن عملية التوقيع الرسمي لم تحدث بعد رغم تسلم المدرب وجهازه الفني قيادة الفريق والحصص التدريبية في بحر الأسبوع الماضي.

لاعبون جدد

وجهة نظر مجلس الإدارة كما يصلنا هي المنافسة على اللقب مع تواجد لاعبين جدد في مران الفريق لاختبارهم والتعرف على مستواهم من أجل التوقيع مع الأفضل لتدعيم خطوط الفريق بحسب طلبات المدرب.

أحد اللاعبين إفريقي الجنسية والآخر كان ينشط مع فريق الجالية السورية بالكويت لكن ما وصلنا هو عدم الجودة المطلوبة من حيث المستوى الفني وقد لا يكون لهم نصيب في التوقيع مع الأهلي، كما أن النادي يسري عليه قرار عدم السماح بالتوقيع مع أي لاعب في فترة الانتقالات الثانية نتيجة المستحقات المالية المتراكمة جراء الشكوى المقدمة من اللاعبين نتيجة عدم تغطية عقودهم من حيث الجانب المالي، علماً أن اتحاد الكرة شدد على هذا الأمر في قرار سابق يؤكد عدم منح الضوء الأخضر وتسجيل أي لاعب جديد إلا في حال الحصول على براءة ذمة مالية، فيما نادي الأهلي لم يبادر حتى الآن لسداد الديون المترتبة عليه لمصلحة لاعبيه ومنذ سنوات فهل يجد حلاً لهذه المعضلة التي تواجهه، وهل يصمد في ظل حالة العجز المالي ويكمل مشواره حين عودة النشاط الرياضي ويبقى منافساً على اللقب؟

نادي الوثبة يقيم مزاداً علنياً لصالاته الرياضية

| حمص- إبراهيم البردان

أعلنت اللجنة التنفيذية في حمص عن رغبة نادي الوثبة الرياضي في إجراء مزايدة علنية لاستثمار الصالات رقم (١٠/٩/٤) طابق أرضي في منشأة النادي.

حيث إن التأمينات الأولية /١٠٠٠٠٠٠٠٠/ ل.س فقط عشرة ملايين ليرة سورية تسدد نقداً في حساب اللجنة التنفيذية في حمص لدى المصرف التجاري السوري أو بشيك مصدق.

بينما التأمينات النهائية لـ١٠بالمئة عشرة بالمئة من كامل بدل الاستثمار للسنوات كافة.

والسعر المبدئي الذي سيتم فيه افتتاح المزاد وقدره /٧٠٠٠٠٠٠٠/ ل.س فقط سبعون مليون ليرة سورية بعد أن يتم تقديم الأوراق الثبوتية في مغلف واحد يحتوي على الأوراق الثبوتية وإيصال التأمينات الأولية وإيصال عن ثمن دفتر الشروط وكل ما ذكر في دفتر الشروط الخاصة والفنية والمالية والحقوقية إلى ديوان اللجنة التنفيذية في حمص.

وتعتبر مدة العقد سبع سنوات تبدأ من تاريخ منح المستثمر أمر المباشرة من قبل إدارة النادي ومدة ارتباط العارض بعرضه ٩٠ يوماً من تاريخ إغلاق تقديم العرض ومكان شراء دفتر الشروط فرع الاتحاد الرياضي في حمص سعر الدفتر خمسة آلاف ليرة سورية تسدد في المصرف التجاري السوري فرع ١ في حمص لدى موازنة إعانة أندية استثمارية.

كما حدد مكان تقديم العروض في فرع الاتحاد الرياضي في حمص وأن آخر موعد لتقديم الأوراق الثبوتية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٣/١٣ وموعد إجراء المزايدة يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٣/١٤.

نادي الفتوة يتابع مساعداته للمتضررين

| الوطن- شادي علوش

أكد المهندس مازن العاني رئيس نادي الفتوة الاجتماعي أن النادي استمر خلال الأيام الماضية بتوزيع المساعدات على المتضررين من الزلزال الذي ضرب البلاد في السادس من الشهر الحالي.

العاني وفي تصريح خاص بـ«الوطن» قال:

بعد أن قمنا بتقديم نحو ٣٥٠ سلة غذائية وساهمنا مع الخيرين من أبناء دير الزور بتقديم مبلغ يقارب ٢٥٠ مليون ليرة سورية استمرت فرقنا التطوعية التابعة للنادي بمتابعة احتياجات أهلنا المتضررين في المناطق كافة.

وتابع: قمنا بتقديم المساعدات الفورية لأهل محافظة دير الزور من الذين عادوا إلى المدينة من المناطق المنكوبة، كما قمنا بزيارة إلى المناطق المتضررة في الساحل السوري ووقفنا على بعض احتياجات الأهالي هناك، وقدمنا لهم المساعدة ونحن حالياً بصدد التجهيز لمساعدات إضافية وتراقب ما يجري على الأرض للتدخل الفوري.

واختتم: كذلك قمنا بزيارة إلى المملكة الأردنية الهاشمية واستطعنا تأمين كميات جيدة من حليب الأطفال أرسلت إلى المناطق المتضررة، وكما أسلفت فإن النادي الاجتماعي وضع كل إمكانياته في حالة استنفار، ولن ندخر جهداً في تقديم العون لجميع المتضررين والمحتاجين.

رياضيو الحسكة يواصلون جمع التبرعات للمنكوبين وينفذون وقفة حداد واحتجاج لرفع الحصار بالتزامن مع عيد الرياضة

| الحسكة- دحام السلطان

يواصل رياضيو محافظة الحسكة عملهم الإغاثي تجاه إخوتهم المتضررين في المحافظات السورية، نتيجة للزلزال الذي ضرب البلاد في اليوم السادس من شهر شباط الجاري، وفي سياق المساعي الإنسانية التي تقوم بها لجنة الطوارئ المركزية المشكّلة على مستوى محافظة الحسكة، التي بدورها تقوم بالإشراف والمتابعة للعمل الإغاثي والإنساني باتجاه الأهالي المتضررين في المحافظات السورية المنكوبة، وعملاً بالتوجّه الحكومي والرسمي حيال ذلك، للوقوف على جاهزية المؤسسات الرسمية والإدارية والأهلية وكوادرها بالمحافظة، من أجل اتخاذ كامل الإجراءات المطلوبة واللازمة والفورية للتعامل مع الحدث الكارثي الذي ضرب البلاد وخلّف نتائج كارثية مؤلمة زادت من أوجاع السوريين.

وفي السياق فقد نفذت اللجنة التنفيذية لفرع الاتحاد الرياضي بالحسكة وكوادرها الرياضية في الأندية واللجان الفنية وقفة احتجاجية يوم أمس السبت بالتزامن مع يوم الرياضي السنوي، ورفعوا شعارات رفع الحيف ووقف الحصار الظالم عن البلاد الذي تنتهجه الإدارة الأميركية ودول الغرب الأوروبي، وحداداً على شهداء زلزال الكارثة السورية الذي ضرب البلاد وخلّف نتائج مؤسفة بالأرواح البشرية والممتلكات العامة والخاصة في عدد من المحافظات السورية.

وبيّن ريمون دوشي رئيس اللجنة التنفيذية بفرع رياضة الحسكة في تصريح خاص لـ«الوطن» أن رياضيي المحافظة ومنذ ساعة وقوع الحدث، كانوا في حالة جاهزية واستنفار دائمين، من خلال عقد العديد من الاجتماعات الطارئة التي ضمت كوادر الرياضة بمحافظة الحسكة، وتم التأكيد فيها أن سورية جسد واحد وأسرة واحدة ومصيرها واحد من أقصاها إلى أقصاها، وأن الكارثة عمت جميع السوريين وليس على صعيد المحافظات المنكوبة فحسب، وأن أي مصيبة تصيب أحد مواطنيها في أي بقعة من بقاعها هي مصيبة الجميع، مشيراً إلى أن الكوادر الرياضية أعلنوا وقوفهم الرسمي إلى جانب إخوانهم المتضررين مادياً ومعنوياً بفعل الزلزال الذي ضرب البلاد، لافتاً إلى أنه تم فتح باب التطوع لتشكيل مجموعة للإنقاذ السريع والدعم النفسي في حال حدوث أي طارئ، ومواصلة عملية التبرعات النقدية في الأندية الرياضية واللجان الفنية لتقديم ما يمكن تقديمه من الدعم المادي الكامل لأهلنا المتضررين والمساهمة برفع معاناتهم، لافتاً إلى أنه تم جمع مبلغ ثمانية ملايين وستمئة ألف ليرة سورية لغاية تاريخ ظهر يوم السبت، تم تسديدها لدى لجان التبرعات المشكلة في مدينتي الحسكة والقامشلي، ولا تزال عملية التبرّع قائمة وستستمر، مشيراً إلى أن إدارة نادي تل براك الرياضي من خلال عضو مجلس الإدارة فيها وليد الجرجيس، قامت بالتبرع أيضاً من خلال وضع شاحنة كبيرة وبالمجان وعلى نفقتها الخاصة تحت تصرف لجان الإغاثة بالمحافظة لنقل تبرعات المواد العينية من المحافظة إلى المحافظات المنكوبة، مؤكداً أنه سيكون هناك وقفة احتجاجية ثانية يوم الثلاثاء المقبل مشتركة بين رياضيي الحسكة والرياضيين المغتربين في السويد عبر عملية بث مباشر بين الحسكة وبينهم، حداداً على ضحايا الزلزال والتنديد بسياسة ونهج العدوان الأميركي ودول الغرب في أوروبا لرفع الحصار عن البلاد ورفع يد الاحتلال التركي عن محطة آبار علوك المغتصبة من قبله منذ أكثر من ٨ أشهر والمخدمة لأكثر من مليون مواطن بمياه الشرب في مدينة الحسكة وضواحيها وريفها الغربي.

صدى الوطن

فاروق بوظو

كأس العالم للأندية

فريقان عربيان كانا طرفاً في مباراتي نصف نهائي لكأس العالم للأندية المقامة في المغرب، حيث التقى الهلال السعودي مع فلامينغو البرازيلي في مباراة مثيرة أهلت الهلال للنهائي بعد فوزه بثلاثة أهداف مقابل هدفين، على حين التقى الأهلي المصري مع ريال مدريد الإسباني في مباراة ظهر فيها الأهلي ندّاً في بعض مراحلها، لكن ريال حسمها بخبرة لاعبيه، وتأهل بعد فوزه بأربعة أهداف مقابل هدف واحد ليلتقي في النهائي ريال مدريد مع الهلال كأول فريق عربي وآسيوي يصل إلى النهائي.

والسؤال هنا: لماذا الهلال؟ لأن الدوري السعودي هو الأفضل عربياً من حيث أهمية وإمكانيات الأندية المتنافسة فيه، ومن حيث جودة اللاعبين وخصوصاً المحترفين منهم، وكذلك السعي للتعاقد مع نجوم عالميين كان آخرهم النجم كريستيانو رونالدو، وهناك بالطبع نجوم آخرون على الطريق إضافة إلى كفاءة وخبرة وسمعة المدربين المتعاقدين مع الأندية ومع المنتخبات يواكب هذا حضور جماهيري لمعظم المباريات، وكل هذه المقومات جعلت الكرة السعودية متفوقة قارياً، وكان آخرها الأداء المميز للمنتخب السعودي في كأس العالم قطر ٢٠٢٢ وخصوصاً فوزه على الأرجنتين حاملة اللقب في دوري المجموعات.

وبالعودة إلى إحصائيات المباراتين يتبين لنا أن ارتفاع المستوى الفني متمثلاً بزيادة عدد التمريرات التي تجاوزت الألفين، والتسديدات إلى ثمان وخمسين تسديدة منها ثلاث وعشرون تسديدة على المرمى سجل منها عشرة أهداف يقابلها انخفاض بعدد المخالفات إلى خمس وأربعين مخالفة، منها ثلاث ركلات جزاء، والإنذارات إلى عشرة وطرد وحيد، وكان هذا الأكثر وضوحاً ودلالة في مباراة الأهلي والريال.

أما التحكيم في المباراتين فقد كان ممتازاً في المباراة الأصعب بين فلامينغو والهلال التي أدارها الروماني (استيفان) نظراً لشخصيته القوية المقرونة بأداء بدني عال انعكست تقييماً دقيقاً وصحيحاً للمخالفات.

وأما الحكم الأوروغوياني (أندريس ماتونتي) فقد كان أداؤه جيداً في مباراة الأهلي وريال الأقل صعوبة إلا أنه واجه مشكلة في طريقه لمراجعة حالة على شاشة الفار غير مدرك لحالة الاحتقان بين لاعبي الفريقين، الأمر الذي استدعاه لفك الاشتباك وإنذار لاعبين قبل المشاهدة. لقد اعتمد الفيفا في هذه البطولة تجربة مخاطبة الحكم للجمهور بواسطة (الميكروفون) لتوضيح قراره بعد العودة من مشاهدة شاشة الفار، وأعتقد أن هذه التجربة ما زالت في بداياتها وتحتاج إلى الكثير من النضج حتى نحكم عليها، الحضور العربي اللافت في نصف النهائي جعلنا طرفاً في المباراة النهائية عبر الهلال السعودي الذي خسر كما هو متوقع أمام ملكي مدريد.

سلة الطليعة في مرحلة صعبة وتستغني عن محترفها الأميركي

| الوطن

لم يكن الموسم الماضي فأل خير على سلة رجال الطليعة التي خرجت من عنق الزجاجة بشق الأنفس بعدما وصلت لحد هاوية الهبوط لمصاف أندية الدرجة الثانية، لكن ضعف الأندية المتنافسة حينها على موضوع الصعود والهبوط كان أحد أهم أسباب بقائها في دوري المحترفين، فالفريق الذي حقق نتائج جيدة في الموسم قبل الماضي، واحتل المركز الخامس وهو المركز الأفضل له في تاريخه وكان نداً قوياً لجميع الفرق، وتغلب وقتها على فريق الوحدة، ظهر في الدوري الفائت بصورة باهتة وقدم أداء متفاوتاً بين الرفض هنا والقبول هناك، ومني بخسارات ما أنزل الله بها من سلطان كانت كافية في وضعه بمركز لا يليق فيه كفريق طموح بعدما خسر أفضل نجومه الذين انتقلوا لأندية أخرى.

تفاقم الأزمة

ظن جميع محبي وعشاق الفريق أن نتائج الموسم الماضي على صعيد المستوى الفني أو النتائج الرقمية كانتا بمنزلة سحابة صيف أو كبوة جواد ولن تتكرر، واتسعت فسحة تفاؤل الجميع بقدوم الإدارة الجديدة ظناً منهم بأنها تملك العصا السحرية وستكون داعمة للعبة، لكن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن، فبدلاً من دعم اللعبة وخاصة أنها تضم في فرق القواعد التي لديها خامات ومواهب كثيرة، وإعادة الفريق الأول لوضعه الطبيعي وتوفير كل سبل الدعم والرعاية له، لم تعر الإدارة اللعبة أي رعاية ولا اهتمام من قريب ولا من بعيد وبدت قليلة الحيلة لا حول ولا قوة لها، لأنها تصب جلّ اهتمامها على اللعبة الشعبية الأولى كرة القدم التي تفنج بكل ما لذ وطاب من ميزانية النادي على حساب باقي الألعاب التي لم تجد من ينادي باسمها ويدافع عنها، الأمر الذي زاد في الطين بلة وتعقدت أمور الفريق أكثر وبات طريقه مسدوداً على ضوء المعطيات الحالية، فالإدارة تشكو من ضيق ذات اليد وشح الإمكانات المادية وكل ما هو موجود لديها يصرف على فريق القدم، وبقي فريق السلة وحيداً ويتيماً لا يجد من يدعمه أو يأخذ بيده.

عزوف وانتقال

لاعبو الفريق الكبار النجوم وجدوا أن الأزمة متفاقمة والحلحلة المالية شبه مستحيلة لذلك لم يكن لديهم سوى الانتقال لأندية أخرى بحثاً عن عقود احترافية جيدة تعينهم في تأمين لقمة العيش، ولم يبق بالفريق سوى عدد قليل من اللاعبين الشبان الذين ستعول الإدارة عليهم في الدوري القادم.

تحضيرات

نجحت الإدارة بالتعاقد مع المدرب الوطني إياد عبد الحي في الوقت المستقطع وهو من المدربين الجيدين لكنه لا يملك عصا سحرية لأن وضع الفريق لا يسر عدواً ولا صديقاً ودخل مباريات دوري الأضواء من دون أي شيء يدل على أنه فريق يلعب في دوري المحترفين، وبدا أشبه بفريق في دوري للأحياء الشعبية، كل ذلك يحصل أمام مرأى أعين الإدارة التي لم تحرك ساكناً وكأن الأمر لا يعنيها، وكأن الفريق لا تنتظره استحقاقات مهمة، وبدلاً من السعي وتأمين المناخات الملائمة له والبحث عن بعض اللاعبين المتميزين لتدعيم صفوف الفريق صرفت الإدارة أنظارها عن شجون وهموم الفريق في طريقه لا تمت للاحترافية بصلة.

استغناء

قررت الإدارة بناء على طلب الجهاز الفني للفريق الاستغناء عن خدمات لاعبها الأجنبي الأميركي جوش وايت الذي تعاقدت معه بداية هذا الموسم، للوقوف عن أسباب هذا الاستغناء اتصلت «الوطن» مع مدرب الفريق الكابتن إياد عبد الحي الذي أكد بأن سبب الاستغناء عن اللاعب جوش يعود لعدم التزامه فنياً وانضباطياً أثناء سير المباريات حيث أنه لا يرغب في تنفيذ تعليماتي كمدرب، إضافة لعدم قدرته حمل الفريق في أوقات عصيبة في بعض المباريات نظراً لضعف إمكاناته الفنية، وعن إمكانية التعاقد مع لاعب أجنبي آخر تابع عبد الحي بقوله: لدينا ثلاث مباريات في مرحلة الذهاب ستكملها من دون لاعب أجنبي، وخلال استراحة بين المرحلتين سنبحث بهدوء وتروٍ عن لاعب أجنبي عالي المستوى لتدعيم صفوف الفريق على أن يكون الفريق بصورة مغايرة في مرحلة الإياب وتتمكن من البقاء بدوري الأضواء.

يذكر أن فريق الطليعة يقبع في المركز التاسع بفوز وحيد وخمس خسارات.